|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **EP** | **الأمم**  **المتحدة** | |
| **IPBES**/2/16/Add.7 |  | |
| Distr.: General  2 October 2013 Arabic Original: English | **برنامج الأمم**  **المتحدة للبيئة** | #UNLOGO |

**الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية**

**الدورة الثانية**

أنطاليا، تركيا، 9-14 كانون الأول/ديسمبر 2013

البند 4 (أ) من جدول الأعمال المؤقت[[1]](#footnote-1)\*  
**برنامج العمل الأولي للمنبر: برنامج العمل للفترة 2014 - 2018**

**تحديد النطاق الأولى للتقييم المواضيعي للزراعة والأمن الغذائي والتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية**

**مذكرة من الأمانة**

**أولاً - مقدمة**

1 - إدراكاً لأنه سيكون من الضروري المضي في تحقيق تقدم في برنامج العمل للفترة 2014-2018 بعد أن يوافق الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية عليه في دورته الثانية، اتفق المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات على إعداد عدد من وثائق تحديد النطاق الأولي استناداً إلى ترتيب أولويات الطلبات والمقترحات والمساهمات التي تقدم للمنبر، والنواتج الواردة في مشروع برنامج العمل (IPBES/2/2) وذلك لكي ينظر فيها الاجتماع العام في تلك الدورة. وتورد هذه المذكرة تحديد النطاق الأولي لتقييم مواضيعي مقترح للزراعة والأمن الغذائي والتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وقد وضعت وفقاً لمشروع الإجراءات الخاصة بإعداد نواتج المنبر (IPBES/2/9).

**ثانياً - النطاق والسند المنطقي والفوائد**

**ألف - النطاق**

2 - هل يمثل نهج ’’التكثيف المستدام‘‘ خياراً سياساتياً فعالاً لمعالجة احتياجات الأمن الغذائي العالمي دون الإضرار بخدمات النظم الإيكولوجية وخاصة التنوع البيولوجي؟

3 - إن الضغوط المحتملة على موارد الأراضي والمياه مع تزايد الطلب على الإنتاجية الزراعية لتوفير الغذاء لسكان العالم البالغ عددهم 9 مليارات نسمة يعني ضرورة أن توازن السياسات بين القدرات الإنتاجية للأراضي والمياه وقيمتها المتأصلة باعتبارها عناصر توفر خدمات النظم الإيكولوجية. وسوف يرتكز التقييم المقترح على الوثائق السابقة التي أوجزت حالة المعارف فيما يتعلق بهذه المسألة وسوف تعالج على وجه الخصوص سياق السياسات.

4 - تشكل خيارات السياسات المتعلقة بالإنتاج الزراعي المستدام والتنوع البيولوجي فرصة لاستحداث تكنولوجيا جديدة (بما في ذلك بلازما جينية جديدة) يمكن أن تزيد من مقاومة النظم الزراعية وخاصة للاستجابة لتقلبية المناخ وتغيره. وفي نفس الوقت، قد يكون للممارسات الزراعية تأثير على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية التي يوفرها، وسوف يعالج التقييم المقترح هذه الثنائية بصورة مباشرة.

**باء - السند المنطقي**

5 - لا بد من تخفيف الضغوط على النظم الإيكولوجية الأرضية والمائية لإنتاج الأغذية بإتباع الممارسات التي تحافظ وتقيم خدمات النظم الإيكولوجية التي تأتي من هذه النظم الداعمة للحياة. وفي حين لخصت عمليات التقييم والتقارير حالة المعارف في هذا المجال، فإن هذه المعارف لم تستخدم بصورة كافية مثلاً لوضع سياسات فعالة. وسوف تضيف عملية التقييم المقترحة قيمة إلى الدراسات الحالية من خلال معالجة مجموعة صغيرة من السياسات، والأهم من ذلك، توسيع الإعتبارات الخاصة بخدمات النظم الإيكولوجية بالإضافة إلى التنوع البيولوجي.

**جيم - الفوائد**

6 - يستعرض تقرير صدر عام 2011 عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بعنوان ’’التنوع البيولوجي لخدمة الأغذية والزراعة‘‘ الدراسات التي أجريت بشأن هذا الموضوع والتعقيدات التي ينطوي عليها من منظور بحثي، ويحدد العديد من الاحتياجات السياساتية. وسوف يركز التقييم المقترح على هذه القضايا السياساتية مع إضافة استعراض للقرائن المستخلصة من نظم المعارف الأصلية والمحلية ومع نظرة أكثر وضوحاً لخدمات النظم الإيكولوجية باستخدام نهج إقليمي، ومن خلال عنصر التنقية للوظائف الأربع للمنبر الحكومي الدولي: تحديد الثغرات في المعارف، ولاحتياجات بناء القدرات، والروابط مع صانعي القرارات، وتوفير الأدوات والتوجيهات لتقرير السياسات.

**ثالثاً - مخطط الفصول**

7 - من المتوخى تقديم التقييم المواضيعي المقترح في تقرير يضم تسعة فصول على النحو المبين أدناه:

8 - يقدم الفصل 1 المفاهيم ذات الصلة فضلاً عن عرض عام موجز لحالة التقدم في مختلف نظم المعرفة ومختلف نظم الإنتاج المستخدمة في أرجاء العالم. وسيتناول نظم زراعة النباتات وتربية الحيوانات، بما في ذلك تربية الأحياء المائية.

9 - ويتناول الفصل 2 العلاقة بين إنتاج الأغذية وخدمات النظم الإيكولوجية من حيث حالات التآزر والتنافس. وسيحدث بعض التداخل في هذا الفصل مع التقييم المواضيعي المقترح بشأن تدهور الأراضي واستصلاحها (أنظر (IPBES/2/16/Add.2، والتقييم المقترح بأسلوب المسار السريع للتلقيح وإنتاج الأغذية (انظر (IPBES/2/16/Add.1.

10 - ويعالج الفصل 3 دور تنظيم خدمات النظم الإيكولوجية في الأمن الغذائي، بما في ذلك الصلات مع التنوع البيولوجي، وسياق المناظر الطبيعية، ونوعية المياه وكميتها، والصحة، والاقتصاد والأبعاد الاجتماعية. وسوف تشمل المواضيع التي ستناقش التلقيح (وهي المناقشات التي سوف تتداخل مع التقييم بأسلوب المسار السريع للتلقيح وإنتاج الأغذية )انظر (IPBES/2/16/Add.1، وأهمية خدمات النظم الإيكولوجية، ومحركات التنوع البيولوجي (الحاجة إلى النحل البري أكثر من الحاجة إلى نحل العسل)، والقضايا الاقتصادية، ودور الملقحات في المجتمع الريفي. وتعتبر المكافحة البيولوجية وتحلل التربة خدمات هامة أخرى ستجرى مناقشتها.

11 - ويفحص الفصل 4 دوافع التكثيف الزراعي، واستخدام الأراضي، بما في ذلك الصلات بين الريف والحضر، وحيازة الأراضي، والطلبات المتغيرة، والتجارة الدولية وتأثيراتها المحتملة على خدمات النظم الإيكولوجية. وسيدرج دور وأهمية تربية الأحياء المائية مع دراسة نظم المياه العذبة والبحرية. وسيجرى فحص ذلك على المستوى الإقليمي.

12 - وينظر الفصل 5 في الجوانب الاجتماعية الاقتصادية لخدمات النظم الإيكولوجية قيد المناقشة، بما في ذلك كيفية المحافظة على المجتمعات الريفية والأصلية ومعارفها لفائدة الأجيال القادمة وكيفية إسهام خدمات النظم الإيكولوجية الثقافية (مثل تعلق الناس بالأراضي وأنواعها) في المجتمعات الريفية المستدامة.

13 - ويناقش الفصل 6 التعايش مع عدم اليقين الذي يفرضه تغير المناخ العالمي، والتكيف والتخفيف فيما يتعلق بالمخاطر في النظم الزراعية.

14 - ويفحص الفصل 7 الآفاق الواعدة فى النهج الجديدة، بما في ذلك دون أن يقتصر عليها، ترتيب فترات السنتين وتثبيت النيتروجين. وسوف يشمل ذلك وضع مفهوم لسوق خدمات النظم الإيكولوجية الذي يمكن لمالك الأراضي/المزارع أن يصل إليها لزيادة قيمة أنشطته أو أنشطتها. ويتعين وضع وسائل أخرى مثل النهوض بنظم الرقابة والتنظيم والحوافز، وإلغاء الحوافز فضلاً عن النهوض بالحوكمة. وسيجرى توضيح هذا الفصل بدراسات حالة قطرية بشأن بعض المسائل مثل إدارة المياه في كوستاريكا والغابات المجتمعية في المكسيك وأسواق المياه في الولايات المتحدة الأمريكية.

15 - ويحدد الفصل 8 الاحتياجات من العلوم والتكنولوجيا في ضوء الثغرات المحددة في الفصول السابقة.

16 - ويناقش الفصل 9 وضع إطار للتكثيف الزراعي المستدام الذي يأخذ في الاعتبار بنشاط خدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك التنوع البيولوجي والمياه. وسيشمل ذلك نظر الخيارات السياساتية وأدوات دعم القرار.

**رابعاً - العملية والجدول الزمني**

17 - يحدد الجدول التالي عملية الاضطلاع بالتقييم المواضيعي المقترح والجدول الزمني لإجرائها:

| *الإطار الزمني* | | *الإجراءات* |
| --- | --- | --- |
| 2013 | الربع الرابع | يستعرض الاجتماع العام ويوافق على عملية التحديد النطاق الأولي التي أعدها فريق الخبراء المتعدد التخصصات، ويطلب من الفريق والمكتب في حدود حافظة تكاليف متفق عليها، المضي في إجراء التقييم الكامل بعد الدراسة المفصلة لتحديد النطاق (14 كانون الأول/ديسمبر 2013). |
| الربع الرابع | يطلب الفريق، من خلال الأمانة، ترشيحات من الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين لخبراء للمساعدة في عملية تحديد النطاق (16 كانون الأول/ديسمبر 2013 - 31 كانون الثاني/يناير 2014). |
| 2014 | الربع الأول | يختار الفريق عن طريق البريد الإلكتروني والمؤتمرات من بعد، الخبراء لإجراء دراسة تحديد النطاق باستخدام معايير الاختيار المتفق عليها (أنظر IPBS/2/9) (1-14 شباط/فبراير 2014). |
| الربع الثاني | يشرف الفريق والمكتب على العملية المفصلة لتحديد النطاق بما في ذلك المخطط والتكاليف والجدوى (3 أشهر). ويعقد اجتماع بشأن تحديد النطاق في بداية نيسان/أبريل 2014. |
| الربع الثاني | يرسل تقرير تحديد النطاق المفصل إلى أعضاء المنبر وغيرهم من أصحاب المصلحة لاستعراضه والتعليق عليه في غضون اسبوعين في النصف الثاني من نيسان/أبريل 2014. |
| الربع الثاني | يقرر الفريق والمكتب، بناء على نتائج عملية تحديد النطاق المفصلة والتعليقات المتلقاة من أعضاء المنبر وغيرهم من أصحاب المصلحة، ما إذا كانا يمضيان في التقييم بافتراض إنه يمكن إجراؤه في حدود حافظة الميزانية التي يوافق عيها الاجتماع العام في النصف الأول من شهر أيار/مايو 2014. |
| الربع الثاني | يطلب الفريق، من خلال الأمانة، ترشيحات من الحكومات وغيرهم من أصحاب المصلحة لخبراء لإعداد التقرير. وتقدم الترشيحات قبل نهاية حزيران/يونيه 2014 (1,5 شهر). |
| الربع الثالث | يختار الفريق الرؤساء المشاركين للتقرير والمؤلفين الرئيسيين المنسقين، والمؤلفين الرئيسيين والمحررين المرجعين باستخدام معايير الاختيار الموافق عليها (انظر IPBS/2/9) (1 تموز/يوليه - 15 آب/أغسطس 2014 (1,5 شهر)). |
| الربع الثالث/ الربع الرابع | يعد الرؤساء المشاركون للتقرير والمؤلفون الرئيسيون المنسقون والمؤلفون الرئيسيون المشروع الأول للتقرير بحلول منتصف شباط/فبراير 2015 (6 أشهر). ويعقد أول اجتماع للمؤلفين في أيلول/سبتمبر 2014. |
| 2015 | الربع الأول | يستعرض الخبراء، المسودة الأولى للتقرير حتى نهاية آذار/مارس 2015 (1,5 - 2 شهر). |
| الربع الثاني | يعد الرؤساء المشاركون للتقرير والمؤلفون الرئيسيون المنسقون والمؤلفون الرئيسيون المشروع الثاني للتقرير وأول مشروع موجز يقدم لمقرري السياسات تحت إشراف المحررين المراجعين والفريق (نيسان/أبريل - حزيران/يونيه 2015) (3 أشهر)). ويعقد اجتماع ثان للمؤلفين في حزيران/يونيه 2015. |
| الربع ثالث | يعرض المشروع الثاني للتقرير والملخص الأول لمقرري السياسات للاستعراض من جانب الخبراء والحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين خلال تموز/يوليه وآب/أغسطس 2015 (شهران). |
| الربع الثالث/ الربع الرابع | يعد الرؤساء المشاركون والمؤلفون الرئيسيون المنسقون والمؤلفون الرئيسيون المشروع النهائي للتقرير والمشروع النهائي لملخص مقرري السياسات تحت إشراف المحررين المراجعين والفريق خلال أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر 2015 (شهران). ويعقد اجتماع ثالث للمؤلفين في تشرين الأول/أكتوبر 2015. |
| الربع الرابع | يترجم الملخص الخاص بمقرري السياسات إلى جميع لغات الأمم المتحدة الرسمية بحلول منتصف كانون الأول/ديسمبر 2015 كأقصى تقدير (1,5 شهر). |
| 2016 | الربع الأول | يرسل المشروع النهائي للتقرير وملخص مقرري السياسات إلى الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة لإجراء الاستعراض النهائي خلال كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير 2016 (1,5-2 شهر). ويجري تشجيع الحكومات بشدة على تقديم تعليقات مكتوبة عن مشروع ملخص مقرري السياسات. وينبغي تقديم هذه التعليقات للأمانة قبل أسبوع واحد من الدورة الرابعة للاجتماع العام. |
| الربع الأول | يستعرض الاجتماع العام ويوافق على التقرير، ويستعرض ويوافق على الملخص لمقرري السياسات خلال دورته الرابعة في آذار/مارس 2016. |

**خامساً - تقدير التكاليف**

18 - يبين الجدول التالي التكاليف التقديرية، لإجراء التقييم وإعداد تقرير التقييم المواضيعي.

(بدولارات الولايات المتحدة)

| *السنة* | *بند التكاليف* | *الافتراضات* | *التكلفة* |
| --- | --- | --- | --- |
| 2014 | اجتماع تحديد النطاق (40 مشاركاً: أعضاء فريق الخبراء المتعدد التخصصات/المكتب زائداً خبراء) | تكاليف الاجتماع (أسبوع واحد، 40 مشاركاً) (25 في المائة عينية) | 250 11 |
| السفريات وبدل الإعاشة اليومي (30×3000 دولار) | 000 90 |
| اجتماع المؤلفين الأول (90 من الرؤساء المشاركين والمؤلفين الرئيسيين المنسقين والمؤلفين الرئيسيين زائداً 4 أعضاء من الفريق والمكتب زائداً موظف دعم تقني) | تكلفة الاجتماع (أسبوع واحد، 95 مشاركاً (25 في المائة عينية) | 750 18 |
| السفريات وبدل الإعاشة اليومي (71×3000 دولار) | 000 180 |
|  | الدعم التقني | ما يعادل وظيفة متفرغ من الفئة الفنية (50 في المائة عينية) | 000 75 |
| 2015 | اجتماع المؤلفين الثاني (90 من الرؤساء المشاركين والمؤلفين الرئيسيين المنسقين والمؤلفين الرئيسيين زائداً 14 محرراً مراجعاً زائداً 4 أعضاء في المنبر/المكتب زائداً موظف دعم تقني | تكاليف الاجتماع (اسبوع واحد 109 مشاركين) (25 في المائة عينية) | 750 18 |
| السفريات وبدل الإعاشة اليومي (82×3000 دولار) | 000 264 |
| تكاليف الاجتماع (اسبوع واحد 109 مشاركين) (25 في المائة عينية) | 750 18 |
| اجتماع المؤلفين الثالث (90 من الرؤساء المشاركين والمؤلفين الرئيسيين المنسقين والمؤلفين الرئيسيين زائداً 14 محرراً مراجعاً زائداً 4 أعضاء في المنبر/المكتب زائداً موظف دعم تقني | السفريات وبدل الإعاشة اليومي (82×3000 دولار) | 000 264 |
| الدعم التقني | وظيفة واحدة فنية تعادل التفرغ طوال الوقت (50 في المائة عينية) | 000 75 |
| 2016 | المشاركة في الدورة الرابعة للاجتماع العام برئيسيين مشاركين واثنين من المؤلفين الرئيسيين المنسقين | السفريات وبدل الإعاشة اليومي (3×3000 دولار) | 000 9 |
| التوزيع والتوعية (ملخص لمقرري السياسات) (10 صفحات) والتقرير (200 صفحة) | ترجمة ملخص مقرري السياسات بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية والنشر والتوعية | 000 117 |
| **المجموع** | |  | **500 141 1** |

**المراجع**

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، *التنوع البيولوجي لخدمة الأغذية والزراعة: الإسهام في الأمن الغذائي والاستدامة في عالم متغير* (2011).

T. Garnett وآخرون ’’التكثيف المستدام في الزراعة، الآفاق والسياسات والعلوم‘‘، المجلد 341 صفحة 33-34 (2013).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. \* IPBES/2/1. [↑](#footnote-ref-1)